

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم تعليم مهارة اللغة العربية

١. تعريف تعليم مهارة اللغة العربية

التعلم عملية معقدة تتضمن عنصرين أساسيين، هما أنشطة المعلم في نقل المعرفة وأنشطة المتعلمين في فهم أو تعلم تلك المعرفة. وهذا يعني أن التعلم ليس نشاطاً أحادي الاتجاه، بل هو تفاعل بين المعلم والمتعلمين يكمل كل منهما الآخر. في سياق اللغة الإنجليزية، يعني مصطلح "التعليم" حرفياً إظهار شيء ما للآخرين من خلال استخدام إشارات أو رموز معينة. وتهدف هذه العملية إلى إثارة أو تحفيز استجابة شخص ما لشيء أو ظاهرة ما، مثل حدث أو فرد أو ملاحظة أو اكتشاف. ولذلك، فإن التدريس بهذا المعنى ينطوي على جوانب رمزية وتمثيلية كوسيلة للتواصل وتطوير المعنى.^{١٤}

في حين أن المصطلح المستخدم في اللغة العربية لوصف عملية التعلم هو "تعلم"، وهي الصيغة المشددة للفعل "عَلِمَ". وتعني الكلمة الجذرية "عَلِمَ" أو "عَلِمَ".^{١٥} وبالتالي، فإن كلمة "تعلم" تشير إلى نشاط موجه نحو نقل أو نقل المعرفة إلى المتعلمين. من الناحية العملية، يشير مصطلح "تعليم" إلى عملية التدريس التي تتم في الفصل الدراسي، حيث يقوم المعلمون بتقديم المادة الدراسية باستخدام وسائط تعليمية مختلفة.^{١٦} تعمل هذه الوسائط على المساعدة في شرح المفاهيم المجردة وتوضيح المعلومات وخلق تجربة تعليمية أكثر جدوى وتشويقاً للطلاب. وبالتالي، يمكن فهم التعلم على أنه نشاط منهجي ومنظم، يتضمن استخدام اللغة والرموز والوسائط كوسيلة لتحويل المعرفة من المعلمين إلى المتعلمين، من أجل تكوين الفهم والمهارات والمواقف المتوقعة.

اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها الناس على نطاق واسع في الدول العربية وكذلك المسلمين في جميع أنحاء العالم. فهي لا تُستخدم كوسيلة للتواصل فحسب، بل

¹⁴ Wina Sanjaya, *Kurikulum Pembelajaran* (Jakarta: Prenada Media Group, 2008), hal. 208.

¹⁵ Atabik Ali dan Zuhdi Muhdlor, *Kamus Kontemporer Arab Indonesia* (Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 1998), hal. 1313.

¹⁶ Abd al-Hafizh Muhammad Salamah, *Tashmim al-Tadris* (Riyadh: Daar al-Khariji, 2003), hal. 15.

تتمتع أيضًا بمكانة اللغة الحية التي تتسم بالديناميكية والتطور المستمر مع تغير الزمن. وتتمتع اللغة العربية بقدرة عالية على استيعاب وترجمة اللغات الأجنبية المختلفة كالفرنسية والهندية واليونانية وغيرها، مما يدل على مرونتها وثراء بنيتها اللغوية. وهذه القدرة جعلتها تلعب دورًا مهمًا في عملية استيعاب المعارف من مختلف الحضارات في خزانة العلوم الإسلامية.^{١٧} واللغة عند حنان سرحان مجموعة من الرموز الصوتية تسند إلى نطق وتدل على معنى واحد أو أكثر يدركها من يفهم هذه اللغة ويستخدمها في مكان واحد. فتسمى اللغة باللغة العربية ال ستخدا مها العرب كآلت الاتصال واملو اصالت بعضهم ببعض.^{١٨}

خلال فترة القرون الوسطى، أصبحت اللغة العربية اللغة الرئيسية في تطور العلوم وأصبحت في الوقت نفسه وسيلة مهمة في نشر الثقافة الإسلامية في أوروبا. في هذه الفترة، تُرجمت العديد من الأعمال العلمية من العالم الإسلامي إلى اللغة اللاتينية وأصبحت أساسًا لظهور العلوم في الغرب. وعلاوة على ذلك، كان للحضارة العربية خلال هذه الفترة تأثير كبير، حتى قيل إنها كانت أكثر إشعاعًا من الحضارة الأوروبية في نفس الوقت. ولم تكن اللغة العربية وسيلة للتواصل فحسب، بل كانت أداة للتحويل الفكري الذي نجح في القضاء على الجهل، وفتح باب الوصول إلى المعرفة، وشجع على نهوض الحضارة الإسلامية. وهكذا، لم يكن للغة العربية قيمة تاريخية ودينية فحسب، بل كان لها دور استراتيجي في التطور الفكري والثقافي والحضاري للبشرية، خاصة في سياق العالم الإسلامي.

تعليم اللغة العربية هو عملية تعلم موجهة نحو تنمية أربع مهارات لغوية رئيسية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وفي هذا السياق، يُشار إلى القدرة على فهم الرسائل أو المعلومات التي ينقلها الآخرون، سواء شفويًا أو كتابيًا، بالقدرة على التلقي. وتشمل هذه القدرة فهم الكلام وكذلك فهم القراءة.^{١٩}

¹⁷ Abd al-'Alim Ibrahim, *al-Muwajjih al-Fanni li Mudarrisi al-Lughah al-'Arabiyyah* (Kairo: Dâr alMa'arif, tt.), hal. 48.

¹⁸ حنان سرحان النمري، تدريس اللغة العربية: الأساليب والإجراءات، (مكة املكمة: دار إحياء التراث ١٤٤٣ هـ)، ص ١١.

¹⁹ Lady Farah Aziza, Ariadi Muliensyah, *Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif*, (Yogyakarta: Jurnal Jurusan PBA, Vol. 19, No.1, 2020), hlm. 58-59.

إن مهارة الإستماع الانتباه وحسن السمع الى شيء مسموع، ادراك اللغة المنطوقة وفهم مقصودها ومدلولها وتحديد الوظيفة الاتصالية المنضمة في الرموز أوالكلام المنطوق وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمة ومعايره.^{٢٠}

تعريف الكلام في مصطلح العرب هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعرب به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا بعد كلاما، بل هي أصوات لا معنى لها.^{٢١} الكلام هو نشاط لغوي نشط يقوم به مستخدم اللغة ويتطلب مبادرة حقيقية في استخدام اللغة للتعبير عن الذات شفويا. في هذا المعنى، التحدث هو جزء من القدرة اللغوية النشطة والإنتاجية. كجزء من القدرة اللغوية النشطة والإنتاجية، تتطلب القدرة على التحدث إتقان بعض الجوانب وقواعد استخدام اللغة.^{٢٢}

مهارة القراءة هي القدرة على معرفة وفهم محتويات شئ مكتوب بقراءته أو هضمه في القلب. القراءة هي في الأساس عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه، لذلك هناك عالقة معرفية مباشرة بين القارئ والكاتب وفيه اللغة المنطوقة مع اللغة المكتوبة.^{٢٣}

الكتابة تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تحول في النفس أو رأي مقترح أو تأثر بمحادثة أو نقل لمفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف وفق نظام من الرسم والترميز متعارف على قواعده وأصوله وأشكاله. والكتابة سجل للفكر وحافظ للرأي يرجع إليها وقت الحاجة، ولولا الكتابة لبقيت الأمم والشعوب في تأخر وضعف، وما هذه الإنجازات

^{٢٠} محمد رضا، تعليم مهارة الاستماع باستخدام الأقراص، كلية التربية ونأهيل المعلمين، جامعة الرانيري الاسلامية الحكومية، ص.

١٠٦-١٠٥

^{٢١} باكوس أندريان فرماتا و فطمي بريلياندينا: تأثير المفهوم الذاتي لدى طلاب شعبة تعليم اللغة العربية في إنجاز درس مهارة الكلام

بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري، التدريس: المجلد السابع- العدد الأول - يوليو ٢٠١٩ صفحة: ٤٧-٤٨

^{٢٢} Eko Budi Hartanto, *Efektifitas Media Pembelajaran Pantomim Untuk Meningkatkan Kemahiran Berbicara (Maharah Kalam)*, (Kediri: Institut Agama Islam Negeri Kediri, Vol. 1 No. 2, Juli 2020), hlm, 133.

^{٢٣} عمر الصديق عبد الله واخرون، اختبارات اللغة، (السودان: منشورات جامعة السودان المفتوحة، ٢٠٠٦)، ص. ١٤٢.

العلمية والأدبية والتقدم الهائل إلا بفضل الكتابة والتي حفظت علوم الأمم وتراثها وإنجازاتها.^{٢٤}

يجب أن يتم تعليم المهارات اللغوية الأربع في اللغة العربية، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بشكل منهجي ومتسلسل. يعتمد هذا النهج على مبدأ أن المهارات اللغوية مترابطة ومتدرجة في عملية اكتساب اللغة. لذلك، في تطبيق تعلم اللغة العربية، فإن المهارة الأولى التي يجب تعليمها للمتعلمين هي مهارات الاستماع. أنشطة الاستماع هي الأساس الأولي في فهم الأصوات والمفردات وبنية اللغة العربية بشكل طبيعي من خلال التعرض السمعي. بعد البدء في إتقان مهارات الاستماع، يمكن الانتقال إلى المرحلة الثانية، وهي مهارات التحدث، والتي تسمح للمتعلمين بإنتاج ألفاظ باللغة العربية بناءً على الفهم السمعي السابق. المرحلة الثالثة من التعلم هي مهارات القراءة. في هذه المرحلة، يُدعى المتعلمون في هذه المرحلة إلى فهم النص المكتوب باللغة العربية، والذي يصبح أساساً لتوسيع نطاق المفردات وتركيب الجمل. وأخيراً، يتم تعليم مهارات الكتابة كشكل من أشكال إنتاج اللغة المكتوبة التي تتطلب فهمًا عميقًا للقواعد اللغوية والتراكيب اللغوية الجيدة والصحيحة. يعكس هذا التسلسل التعليمي العملية الطبيعية لاكتساب اللغة التي تحدث بشكل استقبالي (الاستماع والقراءة) أولاً، ثم بشكل إنتاجي (التحدث والكتابة).^{٢٥}

وبناءً على هذا التفسير، في سياق هذا البحث، فإن تعلم اللغة العربية هو عملية تعليمية موجهة لتحسين إتقان مهارات اللغة العربية الأربع بشكل متناسب. وينصب التركيز الرئيسي لهذا التعلم على تحسين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ولكل منها دور مهم في تحقيق الكفاءة في اللغة العربية ككل. وبالتالي، فإن الهدف الرئيسي لتعلم اللغة العربية في هذه الدراسة هو تحقيق التوازن في إتقان المهارات اللغوية

^{٢٤} فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير (عمان : دار صفاء، ٢٠٠٨)، ص ٦٩.

²⁵ Siti Sanah, Odang, Yuni Lutfiani, *Model Pengembangan Keterampilan Berbahasa Arab Di Pesantren*, (Bandung: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, vol.6, No.2, 2022), hlm. 276.

الأربع، بحيث يكون الطالب قادرًا على استخدام اللغة العربية بفعالية في سياقات التواصل المختلفة شفهيًا وكتابيًا.

ب. المبحث الثاني: مفهوم المناظرة في تعليم المهارة اللغة العربية

١. تعريف المناظرة

الاصطلاح "مناظرة" يعود أصله إلى اللغة الإنجليزية "debate" وله تشابه مع مصطلح "sawala" في اللغة الكاوية، الذي يعني الدفاع عن الحجج في سياق تبادل الآراء بهدف التغلب على الخصم أو الفوز في النقاش. وبشكل عام، يمكن تعريف المناظرة بأنها أسلوب لعرض الأفكار بطريقة منطقية من خلال حجج مدعومة بأدلة من قبل الأطراف المشاركة.^{٢٦}

المناظرة هي نشاط يتمثل في تبادل الحجج بين طرفين أو أكثر، سواء كانوا أفرادًا أو مجموعات، بهدف مناقشة وحل خلاف أو قضية معينة. وفي السياق الرسمي، تُجرى المناظرات غالبًا داخل المؤسسات التشريعية مثل البرلمانات، لا سيما في الدول ذات النظام المعارض. وعادة ما يتم إجراء المناظرات الرسمية وفق قواعد صارمة، ويتم تحديد نتائجها من خلال آلية التصويت أو قرارات لجنة التحكيم. ويمكن أيضًا فهم المناظرة على أنها نقاش يتضمن وجهات نظر متباينة، حيث يقدم كل طرف حججه لتعزيز موقفه. المناظرة تُعرف أيضًا بأنها شكل من أشكال الحوار الرسمي والمنظم الذي يتناول موضوعًا معينًا بين طرف مؤيد وطرف معارض. يتم توجيه هذا النقاش من قبل مُيسر، ويُحدد بوقت معين، ويتبع قواعد محددة مسبقًا. يسعى كلا الطرفين إلى إقناع خصومهم والجمهور بأن وجهة نظرهم أو حججهم هي الأكثر قوة. عادةً ما تُجرى المناظرة في شكل جماعي مع توزيع الأدوار بين الطرف الإيجابي (المؤيد) والطرف السلبي (المعارض). يقوم كل طرف بصياغة حججه مدعومة بالأدلة والحقائق. قبل بدء المناظرة، يُحدد

²⁶ E.Y. Wimala, srimulyani, Iin Nurainingsih, Andini saskiaputri, *Debat Sebuah keterampilan dan seni berbicara*, (Yogyakarta, guepedia, Desember 2021). hal, 8.

الطرفان عادةً معايير أو تعريفات واضحة للقضية أو الموضوع المطروح للنقاش، مما يجعل اتجاه الحوار أكثر تنظيمًا وتركيزًا.^{٢٧}

أسلوب المناظرة أو الجدل يُعد منهجًا فعالًا وملائمًا للاستخدام في مختلف مجالات العلوم. من الناحية الاصطلاحية، تشير المناظرة إلى فن الحوار أو طرح وجهات النظر استنادًا إلى المعرفة والتفكير المنطقي من قبل الطرفين المشاركين في النقاش. وتهدف المناظرة إلى تحقيق التفاهم من خلال تقديم الحجج من كل طرف. وبعبارة أخرى، تُعتبر المناظرة مهارة الدفاع عن الرأي المدعوم بحجج قوية وأدلة واضحة تجعل من الصعب دحضه.^{٢٨}

المناظرة باللغة العربية تُعد إحدى استراتيجيات التعلم التي تندرج ضمن أسلوب التواصل (الطريقة الاتصالية). وفقًا لأحمد فؤاد أفندي (٢٠١٢)، تمتاز الطريقة الاتصالية بعدة مزايا مقارنة بالطرق الأخرى. أولًا، تُعتبر هذه الطريقة فعّالة في تحسين مهارات اللغة النشطة. ثانيًا، تساهم في تحفيز الطلاب أو المتعلمين أو الدارسين على تطوير قدراتهم في استخدام اللغة النشطة باستمرار. ثالثًا، يُضفي أسلوب التعلم بهذه الطريقة جواً إيجابياً مليئاً بالحماس والتنافس، بعيداً عن الملل. إذا تم تنظيمها بشكل جيد، فإن التدريبات والمسابقات في المناظرات باللغة العربية تصبح وسيلة تعليمية ممتعة وفعّالة تُسهم بشكل كبير في تعزيز مهارات اللغة العربية النشطة. المناظرة باللغة العربية لا تُدرب فقط على مهارة الحديث البسيط، بل تُعرف أيضاً بجماليات الأدب التي تظهر في القرآن الكريم، والحديث الشريف، والقواعد الفقهية، وأعمال الشعراء. وعلى الرغم من أن استخدام الأدلة الدينية في المناظرات العلمية ليس مُستحبًا، يمكن تعديل الاقتباسات الأدبية المستندة إلى الأدلة لتصبح حججًا داعمة ذات صلة. بالإضافة إلى دراسة جماليات اللغة، تُسهم المناظرة باللغة العربية في تدريب القدرة على التفكير المنطقي لفهم القضايا، وصياغة الحجج بشكل منهجي، والاستجابة لاعتراضات الخصم بسرعة ودقة.

²⁷ E.Y. Wimala, srimulyani, Iin Nurainingsih, Andini saskiaputri, *Debat Sebuah keterampilan dan seni berbicara*, (Yogyakarta, guepedia, Desember 2021). hal,9.

²⁸ Isra Hayati Darman, *Pengaruh Penerapan Metode Munazharah (Debat) Dalam Pembelajaran Muhadatsah III di pba Stain Madinah*, (Al Qalam Sumatera Utara, Vol. 16, No. 4 2022), hal 1427

كما أن جوانب البلاغة والأخلاق في تقديم الأفكار أمام الجمهور تُعد عنصرًا مهمًا يساعد في بناء شخصية المناظر. ولذلك، فإن معظم المناظرين غالبًا ما يصبحون متحدثين عامين متميزين. فهم لا يقتصرون على التميز في المناظرات فحسب، بل يتمكنون أيضًا من إتقان مهارات التحدث في المنصات المختلفة مثل تقديم البرامج، وإدارة الجلسات، والخطابة، والأنشطة الأخرى.²⁹

٢. أركان المناظرة

للمناظرة ثلاثة أركان هي: (أ). موضوع تجري حوله المناظرة (المراد بالموضوع المسألة أو نقطة البحث لا الموضوع المنطقي الذي يقابله المحمول). (ب). فريقان يتحاوران حول موضوع المناظرة أحدهما مدع أو ناقل خير، والآخر معترض عليه. فغن كان الموضوع تعريفًا أو تقسيماً سمي المعترض عليه (مستدلاً) وسمي صاحب التعريف أو التقسيم (مانعاً). (ج). وإن كان الموضوع (تصديقاً) أي قضية منطقية سواء أكانت مصرحاً بها أو مفهومة من ضمن الكلام فالمعترض عليه يسمى (سائلاً) وصاحب التصديق ومقدمه يسمى (معللاً).³⁰

٣. شروط المناظرة

تشرط المناظرة أربعة شروط أساسية: (الإتقان بقوانين المناظرة): ينبغي أن يكون المتناظران على دراية بالقوانين والقواعد الخاصة بالمناظرة المتعلقة بالموضوع الذي يتناولانه، لضمان الالتزام بضوابط الحوار. (الإتقان بالموضوع المتنازع عليه): يجب على كل طرف أن يكون على علم تام بالموضوع المطروح للنقاش، بحيث يلتزم كل منهما بدوره المحدد ضمن قواعد المناظرة، ويتجنب النقاش العشوائي أو الاعتراض على البديهيات دون معرفة. كما يجب أن يلتزم بما يُلزم به دون إنكار أو مكابرة. (صلاحية الموضوع للمناظرة): ينبغي أن يكون الموضوع المطروح قابلاً للنقاش ضمن إطار قواعد هذا الفن. فلا تُجرى المناظرة في الأمور البديهية أو الواضحة التي لا تقبل الجدل. (الاتفاق على

²⁹ Fithrotul Jannah, *Pembelajaran Debat Bahasa Arab Melalui Model International Universities Arabic Debating Championship (IUADC)*, Qatar, hal 217-218.

³⁰ بني أوكتاليا، استخدام طريقة المناظرة بوسيلة يوتيوب في تعليم مهارة الكلام بمدرسة "خير الناس" المتوسطة بنجكولو، ص، 23.

عرف موحد): يتعين أن يجري النقاش وفق عرف مشترك بين الطرفين. فإذا اعتمد المعل على عرف الفقهاء، فلا يجوز للسائل الذي يعرف ذلك الاعتراض بناءً على عرف النحاة أو الفلاسفة أو أي عرف آخر. هذه الشروط تهدف إلى ضمان وضوح المناظرة وتنظيمها لتحقيق حوار علمي ومثمر.³¹

٤. أهداف المناظرة

تهدف المناظرة إلى بناء حجة منظمة لدعم قضية معينة استنادًا إلى الأسئلة الأساسية 5W+1H (ما، لماذا، متى، أين، من، وكيف). بالإضافة إلى ذلك، تسعى المناظرة إلى فهم القضايا التي تشهد تطورًا في المجتمع. تُدرّب هذه الأنشطة المشاركين بشكل غير مباشر على البحث عن الحجج وصياغتها استنادًا إلى بيانات موثوقة، مع التأثير على آراء ومواقف الآخرين لتتوافق مع الحجج المطروحة. تعمل المناظرة على تعزيز وصل و تطوير مهارات التواصل اللفظي، مع التركيز على إقناع الجمهور بأن الحجة المقدمة هي الأكثر صلة وجديرة بالاتباع.³²

٥. آداب المناظرة

آداب المناظرة: وضع علماء فن آداب البحث والمناظرة مجموعة من القواعد والضوابط التي يجب على المتناظرين الالتزام بها. تهدف هذه القواعد إلى ضمان سير المناظرة بشكل صحيح وتحقيق أهدافها المرجوة. وفيما يلي نستعرض أبرز هذه الآداب: (أ). أن يجتنب المناظر مجادل ذي هيبة يخشاه لئلا يؤثر ذلك عليه فيضعفه عن القيام بحجته كما ينبغي. (ب). ألا يظن المناظر خصمه حقيرًا ضعيفًا قليل الشأن فذلك يقلل من اهتمامه فيمكن خصمه الضعيف منه. (ج). ألا يظن خصمه أقوى منه بكثير حتى لا يتخاذل ويضعف عن تقديم حججه على الوجه المطلوب. (د). ألا يكون في حالة قلق نفسي واضطراب أو في حاجة تفسد عليه مزاجه الفكري والنفسي: كأن يكون جائعًا أو ظامئًا أو حاقبًا أو نحو ذلك. (هـ). أن يتقابل المتناظران في المجلس ويصبر

³¹ Mohammad Dzulkifli, 'Wacana Interaksional Dalam Percakapan "Qatar Debate"', *Al-Tsaqafa : Jurnal Ilmiah Peradaban Islam*, 17.2 (2020), 123–39.

³² E.Y. Wimala, srimulyani, Iin Nurainingsih, Andini saskiaputri, *Debat Sebuah keterampilan dan seni berbicara*, hal,10.

أحدهما الآخر إن أمكن، ويكونا متماثلني أو متقاربين علما وقدارا. (و). ألا يكون المناظر متسرعا يقصد إسكات خصمه في زمن يسير، لأن ذلك يفسد عليه رويته الفكرية ويبعده عن منهج المنطق السديد والتفكير في الوصول إلى الدق. (ز). أن يقصد كل من المتناظرين المسامحة في إظهار الحق ولو على يد خصمه. (ح). أن يجتنب كل منهما الهزء والسخرية وكل ما يشعر بالحقنار المناظر وازدرائه لصاحبه أو وسمه بالجهل أو قله الفهم : كالتبسم والضحك والغمز و الهمز واللمز. (ط). أن يتحرز المناظر عن الختصار المخل في الكلام وعن إطالة الكلام بلا فائدة ترجى من ذلك. (ي). أن جيتنب المناظر لألفاظ الغريبة لألفاظ المائلة التي تحتمل عدة معان من غير ترجيح أحدها الذي هو المراد. (ك). أن يأتي كل من المتناظرين بالكلام الملائم للموضوع فلا يخرج عما مها بصدده. (ل). ألا يعترض أحدهما لكلام خصمه قبل أن يفهم مراده تماما. (م). أن ينتظر كل واحد منهما صاحبه حتى يفرغ من كلامه ولا يقطع عليه كلامه قبل أن يتمه. (ن). أن يقبل كل منهما الحق الذي هداه إليه مناظرة أو يعترف بأن قوة دليله تقدم ترجيحاً لوجهة نظره أو لمذهبه حتى يكتشف شيء آخر يضعف دليله، ويجعله غير صالح للترجيح.³³

٦. مراحل المناظرة

تتألف المناظرة السليمة من ثلاث مراحل أساسية :

(مرحلة المبادئ) : يتم في هذه المرحلة تحديد محل النزاع بدقة لضمان عدم تشتت الفريقين في قضايا غير مترابطة، ولتجنب الحديث عن موضوعات مختلفة بعيداً عن نقطة البحث المشتركة بين الطرفين . (مرحلة الأواسط) : تُعرض في هذه المرحلة الأدلة والحجج التي تُظهر ارتباط الموضوع بالمطلوب وتدعم الوصول إلى الهدف المحدد للمناظرة. (مرحلة المقاطع) : تمثل المرحلة النهائية في المناظرة، حيث ينتهي النقاش. ويُعتبر البحث منتهياً إذا وصل إلى يقين ضروري لا يمكن إنكاره ويجب التسليم به، أو إذا تم الوصول إلى

³³ Agung Muttaqien and Faedurrohman Faedurrohman, 'Strategi Pelatihan Bahasa Arab dengan Metode Debat bagi Mahasiswa Komunitas Al-Kindy di Pusat Ma'had Al-Jaami'ah UIN Maulana Malik Ibrahim Malang', Al-Muyassar: Journal of Arabic Education, 1.1 (2022),

نتيجة ظنية يقبل بها الخصم^{٣٤}. تهدف هذه المراحل إلى تنظيم الحوار وضمان فعالية المناظرة لتحقيق نتائج مرضية للطرفين. نتيجة المناظرة: إذا عجز (المعلل) عن رد اعتراض (السائل) كان المعلل (مفحماً)، وإذا عجز (السائل) عن تصحيح اعتراضه كان (ملزماً).^{٣٥}

ج. الغناء في تعليم مهارة اللغة العربية

١. تعريف الغناء

من الناحية الاشتقاقية، تعني كلمة الغناء أو الأغنية. وفي سياق تعلّم اللغة العربية، تشير كلمة غناء إلى طريقة تعليمية تستخدم الأغاني العربية كوسيلة لنقل المادة التعليمية، لا سيما المفردات وتركيب الجمل.^{٣٦} وتُعد الغناء العربي إحدى وسائل التعلم في مهارات الاستماع التي لها القدرة على خلق جو تعليمي مواتٍ للتعلم وتساعد على تقليل الملل أثناء عملية التعلم^{٣٧}.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تعلم اللغة العربية من خلال الأغاني يجعل المتعلمين متحمسين وممتعين ويخلق جوًّا مريحًا. تحتوي الأغاني على إيقاعات ونغمات تجذب انتباه المتعلمين بشكل طبيعي، مما يخلق جوًّا دراسيًا أكثر حيوية ومتعة. وهذا أمر مهم جدًا، خاصة في تعلم اللغات الأجنبية، والذي غالبًا ما يبدو مملاً وصعبًا لبعض المتعلمين.^{٣٨}

كما أن الغناء العربي قادرة أيضًا على خلق تفاعل عاطفي لدى الطلاب مع الموضوع. عندما يستمتع الطلاب بالموسيقى وكلمات الأغاني باللغة العربية، فإنهم لا

³⁴ Ilham Fatkhu Romadhon and Alfin Khoirun Na'im, 'Ketrampilan Debat Bahasa Arab Bagi Siswa Ma Sederajat Se- Malang Raya Melalui Arabic Camp'.

³⁵ علي فتحي، تعريف المناظرة وأركانها وشروطها وأدائها وقواعدها ومراحلها ونتيجتها (مجلة تعليمية، ٢٠١٠)

³⁶ Ainun Fitriah, 'Pengaruh Penerapan Metode Ghina' 'Arabiyy Alifun Ba Taun Tsa' Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Dan Maharah Alkalam Bahasa Arab Peserta Didik Kelas Xi Madrasah Aliyah Sultan Hasanuddin Gowa, UIN Alauddin Makassar, 2024, hal.20-21

³⁷ Nurul Fawzani dkk, "Hubungan Lagu Berbahasa Arab dengan Maharah Istima' Mahasiswa", Naskhi 4, no.2 (2022): hlm. 33.

³⁸ Rani Ismil Hakim, 'Pengenalan Bahasa Arab Untuk Anak Usia Dini Melalui Ghina' Arabiy (Lagu Bahasa Arab) Di Tk Al-Munawwar Panyabungan, STAIN Mandailing Natal, JCDD Vol. 2 No. 1 (2022), hlm. 66-67.

يستمعون بشكل سلبي إلى المفردات وتراكيب الجمل فحسب، بل يستوعبون بعمق أكبر. هذا الجو التعليمي الممتع يعزز دافعية الطلاب للتعلم، مما يجعلهم أكثر تقبلاً للمواد الجديدة.

٢. أهداف الغناء

- الأهداف الرئيسية لاستخدام طريقة الغنة في تعلم اللغة العربية هي:
- أ. تبسيط فهم المادة الدراسية: يمكن للأغاني تبسيط المادة الدراسية وتسهيل فهمها على الطلاب.
 - ب. تحسين الذاكرة: تساعد الألحان والإيقاعات في الأغاني الطلاب في تذكر المفردات وتراكيب الجمل.^{٣٩}
 - ج. تطوير المهارة اللغوية الشاملة: يمكن استخدام طريقة الغنى لتطوير مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية.
 - د. تخلق جوًا تعليميًا ممتعًا: يمكن أن يقلل التعلم من خلال الأغاني من الملل ويزيد من حماس الطلاب.^{٤٠}

٣. فوائد الغناء

- إن استخدام أسلوب الغنة في تعلم اللغة العربية له فوائد عديدة منها:
- أ. تحسين إتقان المفردات: من خلال الأغاني، يمكن للطلاب التعرف على المفردات الجديدة وحفظها بسهولة أكبر.
 - ب. تحسين مهارات الكلام: يساعد الغناء الطلاب في التدرب على النطق الصحيح والتجويد في اللغة العربية، وبالتالي تحسين مهارات التحدث لديهم.^{٤١}

³⁹ Rani Ismil Hakim, *Pengenalan Bahasa Arab Untuk Anak Usia Dini Melalui Ghina' Arabiy (Lagu Bahasa Arab) Di Tk Al-Munawwar Panyabungan*,.....hlm. 66.

⁴⁰ Muhammad Radhi Al Mardhi, Fauziah Bachtiar, *Metode Bernyanyi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak Usia Dini*, Universitas Muhammadiyah Makassar, Vol.3, No.5, 2024, hal. 3432.

⁴¹ Mochamad Afroni and A Barzan Lutfi, "Efektivitas Metode Bernyanyi dalam Penguasaan Mufradat Bahasa Arab di Kelas VII A Mambaul Ulum Tegal Tahun Pelajaran 2020/2021," *Jurnal Ilmiah Basrah* 1, no. 2 (2021), hlm.56.

ج. زيادة الدافعية والاهتمام بالتعلم: يمكن أن يزيد جو التعلم الممتع من خلال الأغاني

من دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية. ٤٢

د. تحسين مهارة الاستماع: يساعد الاستماع إلى الأغاني العربية الطلاب في ممارسة

مهارة الاستماع وفهم اللغة شفهيًا. ٤٣

٤. خطوات تطبيق الغناء في تعليم اللغة العربية

فيما يلي الخطوات التي يمكن اتباعها في تطبيق طريقة الغنى في تعلم اللغة العربية:

أ. اختيار الأغنية المناسبة: اختيار الأغاني العربية المناسبة لمستوى قدرات الطلاب والموضوع المراد تقديمه.

ب. تقديم المفردات: قبل الاستماع إلى الأغنية، قدم المفردات الجديدة الواردة في كلمات الأغنية للطلاب.

ج. الاستماع إلى الأغنية: شغل الأغنية واطلب من الطلاب الاستماع إليها بعناية.

د. الغناء معًا: ادع الطلاب للغناء معًا، حتى يتمكنوا من التدرب على النطق الصحيح والتجويد.

هـ. المناقشة وفهم المعنى: ناقش معنى كلمات الأغنية مع الطلاب للتأكد من فهمهم لمحتوى الأغنية.

و. الممارسة المستقلة: تكليف الطلاب بتأليف كلمات أغنية بسيطة باستخدام المفردات التي تعلموها.

ز. التقييم: إجراء تقييم لقياس مدى فهم الطلاب وإتقانهم للمادة التي تم نقلها من

خلال الأغنية. ٤٤

⁴² Hidayati Nurul Hanifah, *Penerapan Ghinā' Arabī sebagai Kegiatan Penunjang Giat Berbahasa Arab Siswa MTs NU Nurul Huda Semarang*, UIN Walisongo Semarang, Vol. 4, No. 1 (2022), hlm. 97-98.

⁴³ Hidayati Nurul Hanifah, *Penerapan Ghinā' Arabī sebagai Kegiatan Penunjang Giat Berbahasa Arab Siswa MTs NU Nurul Huda Semarang*, UIN Walisongo Semarang, Vol. 4, No. 1 (2022).

⁴⁴ Zumrotul Urfi Nazilla, Muhammad Afifullah, Nur Hasan, *Metode Ghina' Dan Pengaruhnya Dalam Peningkatan Hafalan Mufrodah Bahasa Arab Terhadap Siswa Kelas Vii Madrasah Tsanawiyah Darun Najah, Ngijo*, Karangploso, Malang, Universitas Islam Malang, Vol. 1 No. 1 : 2024, hlm.164-165.

د. الخطابة في تعليم مهارة اللغة العربية

١. تعريف الخطابة

الخطبة مشتقة من كلمة "حَطَبَ" في اللغة العربية والتي تعني التحدث أو إلقاء

الخطبة. وتشير الخطبة من حيث المصطلح إلى فن الخطابة أمام الجمهور، خاصة في سياق

نقل الرسائل الدينية أو الدعوة. ويهدف هذا النشاط إلى نقل المعلومات أو النصائح أو

التعاليم إلى الجمهور بطريقة شيقة ومقنعة.^{٤٥}

الخطابة هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار التي تُلقى شفهيًا أمام جمهور

واسع. ولهذا النشاط عدد من الأهداف والفوائد، منها: إحداث تأثير إيجابي على

المستمعين وتحسين مهارات الخطابة أمام الجمهور، والتي بدورها يمكن أن تدعم تحقيق

إنجازات مهنية أفضل. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يستخدم القادة أو الرؤساء الخطابة

كوسيلة لنقل المعلومات أو السياسات المهمة إلى المرؤوسين، مثل الموظفين والعاملين.^{٤٦}

بالإضافة إلى ذلك، فإن الخطبة هي إحدى طرق تعلم اللغة العربية التي لا تزال

تنمو وتطبق في مختلف المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم. تعكس الخطبة أيضًا

الثقافة والقيم الإسلامية، ويتم تقديمها باللغة العربية بأسلوب لغوي رسمي. تم تطوير هذه

الطريقة لمساعدة المتعلمين على فهم اللغة العربية بسهولة وفعالية أكبر. الخطبة هي مزيج

من الحفظ ومهارات التحدث وتعليم قواعد اللغة العربية.^{٤٧} ولذلك، فإن الخطبة هي

طريقة تعد أحد خيارات المعلمين في تدريب اللغة العربية لتحسين مهارات التحدث لدى

الطلاب.

⁴⁵Isti Ihful Asi, *Makalah Retorika Dan Praktikum Khitobah Manfaat Mahir Khitobah Dan Efektivitas Komunikasi Dakwah*, Institut Agama Islam Nasional Laa Roiba, 2023-2024, hlm. 3.

⁴⁶ Siti Nurchayati, Evi Muzaiyidah Bukhori, *Khithabah Sebagai Upaya Peningkatan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Iain Jember*, TA'LIM : Jurnal Studi Pendidikan Islam, Vol.8No.1 Januari 2025, hlm. 123.

⁴⁷ Agus Sya'roni, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab di Sekolah Menengah Pertama" *Rayah Al-Islam*. 4.2 (2020): 274-287.

٢. أهداف الخطابة

- أ. تحسين مهارة التواصل الشفهي باللغة العربية. يتعلم المتعلم أساليب التحدث المختلفة، واستخدام المفردات المناسبة، وكيفية نقل الحجة أو الرسالة بفعالية.
- ب. تطوير القدرة على تنظيم الحجج وتقديمها بشكل منطقي ومقنع. يتعلمون كيفية بناء الجمل والتعبيرات المناسبة للمواقف التواصلية التي تواجههم في الخطابة.
- ج. تعزيز الشجاعة والثقة في التحدث أمام الجمهور. غالباً ما تحتوي الخطابة على رسائل دينية وأخلاقية وقيم إسلامية. يناقش المتحدثون في الخطابة مواضيع مختلفة تتعلق بالحياة اليومية والأخلاق والوعي الاجتماعي والمبادئ الإسلامية.^{٤٨}

٣. فوائد الخطابة

- أ. تنمية مهارة التحدث: تدريب الطلاب على التحدث بطلاقة ووضوح وثقة باللغة العربية.
- ب. تطوير مهارة التفكير النقدي: يتطلب تأليف الخطابة مهارات تحليلية وحججاً منطقية.
- ج. تعزيز الثقة بالنفس: تساعد الخطابة أمام الجمهور الطلاب على التغلب على الخوف وزيادة الثقة

٤. خطوات تطبيق الخطابة في تعليم اللغة العربية

- أ. اختيار الموضوع: يختار الطلاب موضوعاً مناسباً ومثيراً للاهتمام لإلقائه.
- ب. إعداد النص: يقوم الطلاب بصياغة نص خطاب بهيكل واضح: الافتتاحية والجسم والخاتمة.

⁴⁸ Machrup Eko Cahyono, Salma Fikria, Sari Uswatun Hasanah, Nurul Musyafaah, Muhammad Afthon Ulin Nuha, *Peran Khitobah dalam Meningkatkan Kualitas Pendidikan Bahasa Arab di Era Modern / The Role of Khitobah in Enhancing the Quality of Arabic Language Education in the Modern Era*, Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung, STAI Darul Quran payakumbuh, Universitas Nahdlatul Ulama Sunan Giri Bojonegoro, Vol. 5, No. 2, Desember 2024, hlm. 232.

ج. التدرب على الإلقاء: يتدرب الطلاب على إلقاء الخطب من خلال الانتباه إلى التنغيم والتعبير ولغة الجسد.

د. إلقاء الخطاب: يلقي الطلاب الخطاب أمام الصف أو في منتدى أوسع.

هـ. التقييم والملاحظات: يقدم المعلمون والأقران ملاحظات بناءة للتحسين.^{٤٩}

هـ. قراءة الشعر في تعليم مهارة اللغة العربية

١. تعريف القراءة الشعر

نشاط قراءة الشعر هو نشاط الذي يتم تنفيذه مع الاهتمام الكامل بالجوانب اللغوية والجمالية المختلفة، وخاصة العناصر الصوتية والإيقاع والمعنى الذي يتضمنه النص الشعري. هذا النشاط ليس فقط كوسيلة للتدرب على النطق والطلاقة في اللغة العربية، بل أيضاً كوسيلة لتقدير جمال وثناء الأدب العربي الفصيح والحديث.^{٥٠}

فالشعر هو عبارة عن جملة مؤلفة عمداً باستخدام الإيقاع والقافية التي تعبر عن صور أو خيال جميل وتستخدم اللغة كوسيلة. وقد تأثر تطور اللغة العربية السريانية تأثراً شديداً بتطور المجتمع في مختلف المجالات، مثل: السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ولما جاء الإسلام بدت اللغة العربية وآدابها مشلولة بسبب القرآن، لأنها لم تستطع أن تضاهي جمال الكلمات والجمل التي وردت فيه. ومع أن الأمر كان كذلك، إلا أن أدباء العرب لم يتوقفوا عن السجع، بل كانوا متأثرين في سجعهم بلغة القرآن.^{٥١} في التقاليد الأدبية العربية، يتسم الشعر ببنية مميزة ومنهجية للغاية تميزه عن الأشكال النثرية العادية. ومن بين هذه الأشكال استخدام الوزن (الوزن أو النمط الإيقاعي) والقافية التي تم تحديدها بدقة وتوارثتها الأجيال من خلال علم العروض.^{٥٢} وبصرف النظر عن كونه عملاً جمالياً، فإن الشعر العربي غالباً ما يحتوي على قيم نبيلة

⁴⁹ Kholifatul Adha, *Panduan Mudah Public Speaking* (Yogyakarta: Komunika, 2016), hlm. 69-77.

⁵⁰ Ridwan Nur Kholis, *Nilai – Nilai Karakter dalam Syi'ir Tanpa Waton (Studi terhadap teks Syi'ir Tanpa Waton)*, Uin Sunan Kalijaga, Yogyakarta : 2013, hlm. 28.

⁵¹ Ida Latifatul Umroh, *Syi'ir Arab Dalam Prespektif Sejarah*, Universitas Islam Darul Ulum lamongan, hlm.164.

⁵² Chatibul Umam, *Al-Muyassar Fi 'ilm al-Arud*, (Jakarta, Hikmah Syahid : 1990), hlm. 4.

تعكس ثقافة المجتمع العربي وأخلاقه ونظرته للحياة. ويمكن أن تكون هذه القيم في شكل رسائل أخلاقية وفلسفة للحياة ونقد اجتماعي وتعبيرات عن التدين، وكلها تُنقل من خلال لغة كثيفة ومجازية وذات مغزى. وهكذا، لا يثري كتاب "قراءة الشعر" المهارات اللغوية للمرء فحسب، بل يعزز أيضًا فهمًا أعمق للتراث الفكري والثقافي العربي الإسلامي ككل.⁵³

٢. أهداف القراءة الشعر

- أ. تحسين القدرة على قراءة النصوص الأدبية العربية وفهمها: يمكن للطلاب زيادة ذاكرتهم ومعرفة الرسالة أو الانطباع الذي في نص القصيدة.
- ب. تقدير جمال الأدب العربي: يهدف برنامج قراءة الشعر إلى التعريف بجمال اللغة العربية والأدب العربي وتقديره، خاصةً الشكل الشعري الذي يتمتع بقيمة جمالية عالية في الثقافة العربية.⁵⁴
- ج. تدريب مهارة اللغة العربية: من خلال برنامج قراءة الشعر يمكن للمشاركين تحسين قدرتهم على قراءة اللغة العربية وفهمها ونطقها بشكل سليم وصحيح، بما في ذلك النطق والتجويد والتعبير.
- د. تعزيز الثقة بالنفس والتعبير عن الذات: يدرّب هذا النشاط أيضًا على الشجاعة والثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن المشاعر أو الرسائل الواردة في الشعر في الأماكن العامة.
- هـ. إضفاء القيم والرسائل الأخلاقية على الحياة: غالبًا ما تحتوي الأشعار العربية على رسائل أخلاقية أو قيم ثقافية أو تاريخية أو دينية يمكن أن يستوعبها المشاركون والمستمعون على حد سواء.

⁵³ Hanik Mahliatussikah, *Bagaimana Membaca Puisi Arab*, Universitas Negeri Malang, 11 October 2020, hlm.2.

⁵⁴ Ida Latifatul Umroh, *SYI'IR ARAB DALAM PRESPEKTIF SEJARAH*, hlm.148-149.

و. الحفاظ على التقاليد الأدبية العربية: تُعد القيروانيات وسيلة للحفاظ على التقاليد الشعرية الموجودة منذ العصر الجاهلي وحتى الآن، مع إدخال تعديلات على الموضوعات والمضامين وفقاً للعصر.⁵⁵

٣. فوائد القراءة الشعر

- أ. تحسين مهارة التحدث باللغة العربية: من خلال قراءة الشعر العربي وتذوقه بانتظام، سيتدرب المشاركون بشكل أفضل على النطق والتجويد واللفظ باللغة العربية. وهذا مفيد جداً في تعلم اللغة العربية، خاصةً في جانب التحدث (مهارة الكلام).
- ب. صقل مهارة الفن الصوتي والإيقاع: تتطلب قراءة الشعر أن يكون القارئ قادراً على التحكم في الصوت والنبرة والإيقاع، بحيث يخلق تلاوة جميلة ومؤثرة. وهذا يدرّب على حساسية الفن الصوتي والموسيقى في اللغة.
- ج. معايشة وفهم معنى قراءة الشعر: لا يقتصر الأمر على مجرد القراءة، إذ تدعو قراءة الشعر العربي المشاركين إلى استكشاف الرسائل والقيم والجمال الذي يتضمنه كل مقطع من مقاطع الشعر العربي. من خلال القيام بذلك، يمكن للمشاركين توسيع آفاقهم الأدبية وتعميق فهمهم للثقافة العربية.⁵⁶
- د. بناء الروح والنشاط الديني: في بعض السياقات، كما هو الحال في النشاطات الدعوية أو الدينية، فإن إنشاد الشعر (بما في ذلك القراءات الشعرية) يمكن أن يولد الحماس الديني، ويقوي التآلف، ويغرس القيم الأخلاقية والروحية في نفوس الجيل الناشئ.

⁵⁵ Wildana Wargadinata dan Laily Fitriani, *Sastra Arab dan lintas budaya*, (Malang: UIN Malang Press), hlm, 48.

⁵⁶ Aderuswatie, *Mengenal Apa Itu Qiroatu Syi'ir Pada Pelatihan Divisi Qiroatu Syi'ir Komunitas Tahta Syajaroh*, (PURWOKERTO: program studi Pendidikan Bahasa Arab UIN SAIZU, 23 april 2025).

هـ. كونها وسيلة للدعوة ونشر القيم الإسلامية: غالبًا ما تحتوي القصائد التي يتم إلقاؤها على رسائل إسلامية، لذا فإن قراءة القرآن الكريم وسيلة فعالة وممتعة للدعوة، خاصة للمراهقين والمجتمع ككل.

و. زيادة الثقة بالنفس والتعبير عن الذات: من خلال الممارسة والأداء العلني، سيصبح المشاركون في قراءة الشعر أكثر ثقة في التحدث والتعبير عن مشاعرهم من خلال الكلمات، سواء باللغة العربية أو اللغات الأخرى.⁵⁷

٤. خطوات تطبيق القراءة الشعر في تعليم مهارة اللغة العربية

أ. اختيار النص الشعري وفهمه: اختيار النص الشعري العربي المراد قراءته، ثم فهم المعنى والموضوع والرسالة التي يتضمنها الشعري حتى يتمكن القارئ من تقدير مضمون القصيدة ونقله بشكل أفضل.

ب. التحضير للقراءة: التدرّب على قراءة السّير من خلال الانتباه إلى النطق الصحيح للحروف العربية، ثم التدرّب على النطق مع التنغيم والتشديد والإيقاع بما يتوافق مع محتوى السيرة، وإذا لزم الأمر، قم بإعداد الخصائص المساندة مثل الأزياء أو الآلات الموسيقية لدعم الأداء.

ج. الأداء العلني: ابدأ القراءة بثقة وصوت واضح، وحافظ على إيقاع القراءة وإيقاعها بحيث لا تكون سريعة أو بطيئة للغاية، وتأكد من أن كل كلمة تبدو واضحة وممتعة للأذن وغير متسّعة.⁵⁸

⁵⁷ Reza nurfadillah, *Mahasiswa Binaan FKDB Juara Lomba Qiro'atus Syi'ir Tingkat Nasional*, (jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 21 Des 2022).

⁵⁸ Aderuswatie, *Mengenal Apa Itu Qiroatu Syi'ir Pada Pelatihan Divisi Qiroatu Syi'ir Komunitas Tahta Syajaroh*, (PURWOKERTO: program studi Pendidikan Bahasa Arab UIN SAIZU, 23 april 2025).

و. تمرين الكتابة العلمية في تعليم مهارة اللغة العربية

١. تعريف تمرين الكتابة العلمية

تتكون الكتابة العلمية من ثلاث كلمات، لكل منها معنى محدد. استنادًا إلى القاموس الإندونيسي الكبير، تعني كلمة "عمل" نتيجة جهد أو عمل أو إبداع. في حين تشير كلمة "كتابة" إلى أي نشاط يتعلق بالحروف أو الأرقام أو الأقلام أو غيرها من وسائط الكتابة. وفي الوقت نفسه، تعني كلمة "علمي" وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير أي نشاط يتعلق بالعلم أو يستوفي المعايير العلمية. الكتابة العلمية هي الكتابة التي تتسم بالطابع العلمي وتستوفي الشروط العلمية التي تتضمن محتوى الدراسة وفقًا للمعرفة العلمية، وتستخدم أساليب التفكير العلمي المنطقي والمنهجي وتتسم بالموضوعية.^{٥٩}

التمرين على كتابة العلمية هو نشاط تدريبي يهدف إلى تحسين الفهم والمهارات في كتابة الأوراق العلمية باتباع القواعد العلمية الصحيحة. وعادة ما يتم تنفيذ هذا النشاط لتعزيز الاهتمام والحماس والأفكار الإبداعية والابتكارية في إنتاج أوراق علمية تتوافق مع معايير الكتابة العلمية.^{٦٠}

ويوفر هذا التدريب خبرة مباشرة في التعبير عن الأفكار أو الأفكار بشكل منهجي ومنظم وفقًا للأساليب العلمية، بحيث يمكن حساب نتائج العمل بشكل علمي. بالإضافة إلى ذلك، يساعد التدريب أيضًا المشاركين على فهم مبادئ الكتابة العلمية وهيكل الورقة البحثية وكيفية جمع المعلومات الصحيحة ومعالجتها. باختصار، التدريب على الكتابة العلمية هو عملية تعلم وممارسة لكتابة الأوراق العلمية تهدف إلى تزويد المشاركين بمهارات الكتابة الجيدة والصحيحة وفقًا للمبادئ العلمية، بحيث يكونون

⁵⁹ Adhan Efendi et al., *Dasar-Dasar Menulis Karya Tulis Ilmiah* (Deepublish, 2021), hlm. 5.

⁶⁰ Ika Purnamasari, Memi Nor Hayati, Desi Yuniarti, *Pelatihan Penulisan Karya Tulis Ilmiah Untuk Mendorong Peningkatan Kualitas Siswa Tingkat SMA*, (Samarinda: Universitas Mulawarman, Vol.4, No.2, Agustus 2020), hlm. 249-250.

قادرين على إنتاج أوراق علمية عالية الجودة يمكن نشرها.⁶¹ لذلك، فإن تمارين الكتابة العلمية نفسها ضرورية جدًا في الواقع لجسر من مختلف الأشخاص لفهم وفهم إجراءات إعداد ورقة علمية جيدة وصحيحة بشكل أفضل.

٢. أهداف تمرين الكتابة العلمية

أ. تحسين قدرة الطلاب على كتابة الأوراق العلمية باللغة العربية وتدريب الشخص على التعبير عن الأفكار والآراء بشكل منهجي ومنهجي مبني على نتائج البحوث أو الدراسات من مصادر مختلفة.

ب. تنمية القدرة على التفكير النقدي والتحليلي والمنهجي، وتنمية القدرة على التفكير النقدي والتحليلي والمنهجي، وتعزيز الروح العلمية حسب المجال العلمي المتقن، وإثبات الإمكانيات العلمية والمعرفة في حل المشكلات بشكل علمي يمكن أن يحسب له حساب.⁶²

ج. القدرة على التعبير عن الأفكار كتابةً من أجل عرض نتائج الدراسات العلمية.

د. القدرة على زيادة معارف الطلاب ومعارفهم العملية والنظرية.

هـ. قادرين على تطوير أنفسهم بحيث يكون لديهم الكفاءات اللازمة.⁶³

٣. فوائد تمرين الكتابة العلمية

أ. التدريب وتطوير مهارات القراءة الفعالة: لا تقتصر القراءة الفعالة على التعرف على الكلمات أو الجمل فحسب، بل تشمل القدرة على فهم المحتوى وفهم جوهر الأفكار وفحص الحجج ونقد وتقييم المعلومات التي ينقلها الكاتب.

⁶¹ Muhammad Ardi Budiawan, *Pelatihan Penulisan Karya Tulis Ilmiah: Strategi Dan Teknik Untuk Penulisan Ilmiah Yang Berkualitas*, (Jakarta: Universitas Negeri Jakarta, Volume 2 Nomor 1, Maret 2022), hlm. 23-25.

⁶² Aria Bayu Setiaji, Enggal Mursalin, *Pelatihan Penulisan Karya Tulis Ilmiah bagi Mahasiswa IAIN Ambon*, (Ambon: Institut Agama Islam Negeri Ambon, Vol. 1, No.1, November 2021), hlm. 25-27.

⁶³ Vigih Hery Kristanto, *Metodologi Penelitian Pedoman Penulisan Karya Tulis Ilmiah (KTI)* (Yogyakarta: Budi Utama, 2018). Hlm. 2.

ب. التدرب على القدرة على الجمع بين القراءات من مصادر مختلفة: في عملية الدراسة العلمية، لا يكفي الاعتماد على مصدر واحد فقط للمعلومات. لذلك، تعد القراءة من مراجع أو مصادر أدبية متنوعة ضرورة حتمية. من خلال هذا النشاط، سيتم تدريب الأفراد على دمج المعلومات ووجهات النظر المتنوعة في توليفة كاملة من المعرفة.

ج. تحسين القدرة على تنظيم الحقائق والبيانات بشكل واضح ومنهجي: تتطلب عملية قراءة ومراجعة المؤلفات العلمية من القراء ليس فقط استيعاب المعلومات، بل أيضاً تنظيم الحقائق والبيانات التي تم الحصول عليها بشكل منطقي ومتناسك ومنهجي. هذه القدرة مهمة جداً في كتابة الأوراق العلمية، لأنها تسمح للمرء بتجميع الحجج أو نتائج البحث بناءً على الحقائق التي تم تجميعها وتحليلها بشكل صحيح.

د. توسيع آفاق المعرفة: من خلال قراءة مجموعة متنوعة من المصادر الأدبية من مختلف التخصصات ووجهات النظر، سيكتسب الأفراد فهماً أوسع للموضوع قيد الدراسة.⁶⁴

٤. خطوات تطبيق تمرين الكتابة العلمية

أ. الإعداد

المرحلة الأولى التي تتضمن اختيار موضوع ذي صلة، وتحديد عنوان محدد وواضح، وإعداد مخطط تفصيلي للمقال كدليل في الكتابة.

ب. جمع البيانات

عملية البحث عن المعلومات أو الحقائق وجمعها من مختلف المصادر الموثوقة، إما من خلال دراسة الأدبيات أو الملاحظة أو المقابلات.

⁶⁴ Aria Bayu Setiaji, Enggal Mursalin, *Pelatihan Penulisan Karya Tulis Ilmiah bagi Mahasiswa IAIN Ambon*, (Ambon: Institut Agama Islam Negeri Ambon, Vol. 1, No.1, November 2021), hlm. 29.

ج. تجميع البيانات

يتم تنظيم البيانات التي تم جمعها وترتيبها بشكل منهجي وفقاً للإطار الذي تم وضعه، وذلك لدعم تدفق الكتابة.

د. الطباعة

نشاط وضع محتويات الورقة البحثية في شكل كتابة رسمية باستخدام نسق موحد، وفقاً لقواعد الكتابة العلمية المعمول بها.

هـ. التدقيق

تهدف المرحلة الأخيرة إلى إعادة التحقق من ملاءمة المحتوى والقواعد اللغوية وشكل الكتابة واكتمال العناصر العلمية قبل تقديم العمل أو نشره.⁶⁵

ز. حمزة في تعليم مهارة اللغة العربية

١. تعريف وأهداف برنامج حمزة

برنامج حمزة هو نشاط يهدف إلى تنمية اهتمامات ومواهب الطلاب في مجال اللغة العربية. يهدف هذا البرنامج إلى تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية، مثل قراءة الشعر، والغناء، والخطابة، والمناظرة، وتمارين الكتابة العلمية. بالإضافة إلى ذلك، يُعد البرنامج منصة تعليمية نشطة تتماشى مع احتياجات تعلم اللغة العربية في بيئة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري.

٢. الأساس النظري لتعليم اللغة العربية

أ. المنهج التواصلي في تعليم اللغة العربية

يدعم برنامج حمزة تطبيق المنهج التواصلي، الذي يركز على مهارة اللغة من خلال الممارسة المباشرة، مثل مهارة الكلام ومهارة الاستماع. تُسهم أنشطة التعليم القائمة على الممارسات الواقعية، مثل المناظرات والخطب، في تعزيز المهارات اللغوية بشكل فعال.

⁶⁵ Dr Ryan Dwi Puspita M.Pd, Duhita Savira Wardani M.Pd, and Yoga Adi Pratama M.Pd, *Penyusunan Karya Tulis Ilmiah: Sebuah Teknik Menyusun Karya Tulis Ilmiah yang Efektif* (Indonesia Emas Group, 2024). Hlm. 57-69.

ب. نظرية تنمية الاهتمامات والمواهب

استنادًا إلى نظرية تعليم الاهتمامات والمواهب، توفر الأنشطة الالصفية مثل حمزة مساحة للطلاب لاكتشاف إمكانياتهم وتطويرها من خلال أنشطة إبداعية. يتماشى هذا مع برنامج تنمية كفاءات الطلاب الذي تبنته هيئة إدارة قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري.

٣. مكونات برنامج حمزة

أ. أنشطة التدريب

تُعد جلسات التدريب مرتين في الشهر وتركز على مهارة محددة، مثل المناظرة (المجادلة) والخطابة. يتم إعداد المواد المستخدمة بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، بهدف تعزيز كفاءاتهم في المنتديات الرسمية وغير الرسمية.

ب. نهج البيئة العربية

يدعم البرنامج تطبيق البيئة العربية لخلق عادة التحدث باللغة العربية بشكل نشط. تشمل هذه السياسة إلزامية استخدام اللغة العربية في أوقات وأيام محددة.

٤. فوائد برنامج حمزة

أ. تطوير مهارة اللغة العربية

يوفر هذا البرنامج فرصة للطلاب لتعزيز كفاءاتهم في اللغة العربية، سواء في الجوانب اللغوية أو البلاغية.

ب. تحسين المهارة الاجتماعية

يسهم البرنامج أيضًا في تطوير المهارة الشخصية، مثل القدرة على العمل ضمن فريق، والتحدث أمام الجمهور، وتقديم الحجج بشكل منطقي.

٥. تقييم وإدارة البرنامج

أ. نظام التقييم الدوري

يتم إجراء التقييم شهريًا لضمان فعالية تنفيذ الأنشطة وتحديد التحسينات اللازمة.

ب. مشاركة المشاركين والمسؤولين

تتضمن تنفيذ الأنشطة مشاركة فعالة من الطلاب، مع دعم كامل من إدارة الهيئة التنفيذية لطلبة قسم تدريس لغة العربية باعتبارها المسؤول الرئيسي.

٦. ملامة البرنامج مع تعلم الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية

أ. السياق الأكاديمي والمهني

يتناسب برنامج حمزة مع احتياجات طلاب قسم تعليم اللغة العربية الذين يُوجهون ليصبحوا معلمين ومتخصصين في مجال اللغة العربية.

ب. التوافق مع منهج قسم تعليم اللغة العربية

يتماشى هذا البرنامج مع رؤية قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية كديري لإعداد خريجين ذوي كفاءة في اللغة العربية من الناحيتين العملية والنظرية.

ح. نموذج CIPP (السياق والمدخلات والعملية والمنتج)

١. تعريف نموذج CIPP (السياق والمدخلات والعملية والمنتج)

يعد نموذج التقييم القائم على تقييم تنفيذ البرامج أحد أكثر مناهج تقييم البرامج استخداماً في مختلف السياقات نظراً لقدرته على تقديم صورة شاملة عن تنفيذ البرامج ونتائجها. وترجع شعبية هذا النموذج إلى قدرته على توفير معلومات تقييمية شاملة وتوافقه مع معايير التقييم ذات الصلة بالبرنامج الذي يجري تحليله. وقد تم تطوير هذا النموذج لأول مرة من قبل دانيال ستوفليبيام في عام ١٩٦٦، وأصبح منذ ذلك الحين مرجعاً رئيسياً في أنشطة تقييم البرامج، سواء في التعليم أو في القطاعات الأخرى.^{٦٦} ووفقاً لشتوفليبيام، فإن نموذج التقييم المتكامل للبرنامج هو إطار تقييم شامل، له هدفان رئيسيان، هما التكويني والتلخيصي. تهدف الوظيفة التكوينية في هذا النموذج

⁶⁶ Dicky Artanto, Hasan Ibadin, Suwadi, *Penerapan Evaluasi CIPP (Context, Input, Process, Product) Dalam Program Rintisan Madrasah Unggul di MTsN 1 Yogyakarta*, (AL-FAHIM: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam, UIN Sunan Kalijaga), Volume 5 No. 1, hlm. 72.

إلى توفير تغذية راجعة بناءة لتطوير البرامج خلال العملية. وبعبارة أخرى، يعمل التقييم التكويني على المساعدة في التحسين الفوري والمستمر. وفي الوقت نفسه، يتم إجراء التقييم التلخيصي بعد تنفيذ البرنامج، مع التركيز بشكل رئيسي على تقييم النتائج النهائية، وما إذا كان البرنامج قد حقق أهدافه بنجاح أو يحتاج إلى إيقافه أو مراجعته أو تطويره.

ويتماشى هذا الرأي مع أفكار ويليام دن، الذي يميز بين بعدين للتقييم على أساس وقت التنفيذ، وهما التقييم الاستشاري والتقييم بأثر رجعي. ويشير إلى التقييمات التكوينية التي تجرى قبل عملية تنفيذ البرنامج وأثناءها على أنها تقييمات مستقبلية، حيث أنها توفر معلومات أولية تدعم اتخاذ القرارات في الوقت المناسب. وعلى النقيض من ذلك، فإن التقييمات التلخيصية هي تقييمات بأثر رجعي، حيث تأتي المعلومات المقدمة من التقييمات التي تجرى بعد انتهاء البرنامج وتستخدم للتفكير في نجاح البرنامج.

ومن الناحية الاصطلاحية، فإن CIPP هو اختصار لسياق والمدخلات والعملية والمنتج. وتعكس هذه المكونات الأربعة النطاق الشامل للتقييم، حيث يكون لكل مكون دوره الخاص به ولكنه مترابط كوحدة في عملية التقييم. لذلك، يعتبر نموذج التقييم CIPP نموذجاً شاملاً، حيث أنه قادر على تقديم تقييم من بداية التخطيط إلى النتائج النهائية للبرنامج. ومع ذلك، ووفقاً لشتوفليام، لا يتعين على المقيّم استخدام جميع المكونات الأربعة في وقت واحد. حيث يمكن للمقيمين اختيار مكون أو اثنين أو عدة مكونات للتقييم وفقاً لاحتياجات وأهداف التقييم الذي يتم إجراؤه.⁶⁷

تقييم السياق: المكون الأول لنموذج برنامج تنفيذ المشاريع القطرية هو تقييم السياق. ويهدف هذا التقييم إلى تحديد المشاكل الرئيسية والاحتياجات والظروف البيئية الكامنة وراء تنفيذ البرنامج. ويتم إجراء تقييم السياق من خلال تحليل الخلفية

⁶⁷ Suharsimi Arikunto, *Evaluasi Program Pendidikan* (Jakarta : Bumi Aksara, 2010), hlm. 45.

والإمكانات والعقبات في بيئة البرنامج. ووفقاً لسوهارسيمي أريكونتو وسيبي سفرودين، فإن تقييم السياق هو جهد لتعيين الاحتياجات غير الملباة، ووصف السكان والعينة المستهدفة من قبل البرنامج، وتحديد أهداف تنفيذ البرنامج. وتبدأ عملية التقييم بتحليل مفاهيمي لتحديد المجالات أو الجوانب التي تحتاج إلى تقييم، يليها تحليل تجريبي من خلال أساليب مثل الاستطلاعات أو الاختبارات للحصول على بيانات حقيقية. ومن المتوقع أن يؤدي الجمع بين هذين النهجين إلى صياغة المشكلة بدقة وتوفير أساس قوي للمرحلة التالية من التقييم.⁶⁸

تقييم المدخلات: المرحلة الثانية هي مرحلة تقييم المدخلات التي تركز على تخطيط وتنظيم الموارد اللازمة لتحقيق أهداف البرنامج. ويساعد هذا التقييم صانعي القرار في اختيار البديل الأفضل ووضع الاستراتيجيات وصياغة الإجراءات التشغيلية. ويذكر إيكو بوترو ويدويوكو أن تقييم المدخلات يشمل تحديد الموارد البشرية، والمرافق والبنية التحتية الداعمة، والميزانية أو الأموال المتاحة، وإجراءات العمل المصممة. ويضمن هذا التقييم دعم البرنامج بعوامل داخلية كافية قبل التنفيذ.⁶⁹

تقييم العملية: المكون الثالث هو تقييم العملية الذي يهدف إلى رصد تنفيذ البرنامج مباشرة. وهو يوفر معلومات حول كيفية تنفيذ أنشطة البرنامج كما هو مخطط لها وما إذا كانت هناك أي انحرافات أو عقبات في التنفيذ. ويستخدم تقييم العمليات للكشف عن أي أوجه قصور أو عقبات أثناء تنفيذ البرنامج، فضلاً عن كونه أساساً لاتخاذ القرارات في الوقت الحقيقي. بالإضافة إلى ذلك، فهو بمثابة توثيق يسجل جميع مراحل

⁶⁸ Muri Yusuf, *Asesmen Dan Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2015), hlm. 124.

⁶⁹ lucky Mukhlisin, Dwi Siska Martiana, M. Dida Armandio, Wiwin Herwina, *Penerapan Model Evaluasi Cipp (Context, Input, Process, Product) Pada Program Pelatihan Balai Latihan Kerja Komunitas (Blkk) Amanah Kota Tasikmalaya*, (CERMIN : JURNAL PENELITIAN, Universitas Siliwangi), Volume 7 Nomor 1, hlm. 12-13.

تنفيذ البرنامج. وبالتالي، فإن تقييم العملية مهم جداً في قياس مستوى الاتساق بين التخطيط والتنفيذ في الميدان.^{٧٠}

تقييم المنتج: المكوّن الأخير في نموذج تقييم المنتج هو تقييم المنتج. وينصب التركيز الرئيسي لهذا التقييم على قياس فعالية البرنامج ونجاحه في تحقيق أهدافه المعلنة. ويقدم تقييم المنتج لمحة عامة عن النتائج النهائية المحققة وما إذا كان للبرنامج الأثر المتوقع. وفي هذه المرحلة، يضطلع المقيّم بدور مهم في تقديم توصيات بشأن ما إذا كان ينبغي مواصلة البرنامج أو تطويره أو تعديله أو حتى وقفه تماماً. وينطوي تقييم المنتج على قياس المخرجات والنتائج على حد سواء، ويكون للنتائج تأثير كبير على القرارات طويلة الأجل المتعلقة بالبرنامج.^{٧١}

وعموماً، فإن نموذج التقييم في إطار برنامج تنفيذ البرامج هو نهج تقييمي منهجي ومتعدد الأبعاد. وتكمن نقاط قوته الرئيسية في مرونة استخدامه، وقدرته على توفير معلومات تقييمية من مختلف مراحل تنفيذ البرامج، ومساهمته في تحسين جودة البرامج ومساءلتها. وهو مناسب بشكل خاص للتعليم والسياسة العامة والمشاريع الاجتماعية لأنه يوفر أساساً منطقيًا وقابلًا للقياس لصنع القرار.

٢. أهداف التقييم في نموذج التقييم المنهجي

إن للتقييم في نموذج التقييم المنهجي (السياق والمدخلات والعملية والمنتج) دور مهم في دعم عملية صنع القرار المنهجية والقائمة على البيانات. ويهدف كل مكون من مكونات النموذج إلى تحقيق أهداف تقييم محددة تتوافق مع جوانب البرنامج الذي يجري تقييمه. وهذه الأهداف ليست تقنية فحسب، بل استراتيجية أيضاً، لأنها تؤثر بشكل

⁷⁰ Suharsimi Arikunto, *Evaluasi Program Pendidikan* (Jakarta : Bumi Aksara, 2010), hlm. 147.

⁷¹ lucky Mukhlisin, Dwi Siska Martiana, M. Dida Armandio, Wiwin Herwina, *Penerapan Model Evaluasi Cipp (Context, Input, Process, Product) Pada Program Pelatihan Balai Latihan Kerja Komunitas (Blkk) Amanah Kota Tasikmalaya*, hlm. 13.

مباشر على تخطيط البرامج وتنفيذها ومتابعتها. وفيما يلي تفاصيل أهداف التقييم وفقاً لكل مكون من مكونات نموذج التقييم القطري المشترك:

(أ) تقييم السياق: دعم القرارات التخطيطية

يهدف تقييم السياق إلى توفير معلومات دقيقة وذات صلة لصانعي السياسات أو الإداريين في عملية تخطيط البرامج. والغرض الرئيسي من هذا التقييم هو تحديد الاحتياجات والمشاكل في الميدان، وصياغة أهداف البرنامج على أساس الظروف الحقيقية وتوقعات أصحاب المصلحة. ويعمل تقييم السياق كنقطة انطلاق للتأكد من أن البرنامج المصمم يستجيب بالفعل للاحتياجات الحقيقية. وبالتالي، فإن تخطيط البرامج ليس افتراضياً أو تخمينياً، بل يستند إلى تحليل موضوعي للوضع.

(ب) تقييم المدخالت: دعم عملية صنع القرار في هيكلية الاستراتيجية

يركز تقييم المدخالت على تطوير الموارد واستراتيجيات التنفيذ الزمة لتحقيق أهداف البرنامج. والغرض من هذا التقييم هو المساعدة في تصميم وتنظيم القرارات المتعلقة بالموارد المتاحة، بما في ذلك القوى العاملة والميزانية والمرافق والأساليب. كما أنه ينظر أيضاً في الاستراتيجيات البديلة التي يمكن اعتمادها، فضلاً عن كيفية تنظيم إجراءات العمل لضمان التنفيذ الفعال للبرنامج. وبعبارة أخرى، فإن تقييم المدخالت أمر بالغ الأهمية في تصميم إطار عمل تشغيلي منطقي وفعال.

(ت) تقييم العملية: دعم تنفيذ القرارات

يهدف هذا المكون إلى رصد وتقييم مدى إمكانية تنفيذ الخطط التي تم وضعها وفقاً للإجراءات التي تم تصميمها. ويساعد تقييم العملية على تحديد القيود أو الانحرافات التي تحدث أثناء تنفيذ البرنامج ويوفر معلومات لإجراء تحسينات فورية. وهو يجيب على أسئلة مهمة مثل هل تم تنفيذ الأنشطة وفقاً للخطة؟ هل تم اتباع الإجراءات بشكل صحيح؟ ما الذي يجب تحسينه لجعل البرنامج يسير بشكل

أفضل؟ وبهذه الطريقة، لا يكون تقييم العمليات وصفياً فحسب، بل تصحيحياً وتكيفياً أيضاً.

ث) تقييم المنتج: دعم متابعة اتخاذ القرار

تقييم المنتج موجه نحو النتائج النهائية للبرنامج، سواء من حيث المخرجات أو النتائج. ويتمثل الغرض من هذا التقييم في تقييم مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه المعلنة، وتوفير أساس للقرارات المستقبلية بشأن ما إذا كان ينبغي مواصلة البرنامج أو تغييره أو وقفه. كما أنه يوجه المقيّم للإجابة عن أسئلة مثل: ما هي النتائج التي تحققت؟ ما حجم التأثير الذي تحقق؟ ما هي الخطوات التي ينبغي اتخاذها بعد انتهاء البرنامج؟ يعتبر تقييم المنتج مهماً جداً في تقييم فعالية البرنامج واستدامته.⁷²

⁷² Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2016), hlm. 78.